

والجيش العظيم معه وادبروا هربا
وذكر انه كان بها عشرة الاف مقاتل وانهم
كانوا لا يظنون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
يغزوهم حتى بلغهم انه يغزوهم يخرجون ويصطفون
صفوفاً ثم يقولون محمد يزونا هيهات هيهات
وذكر ان عبد الله بن ابي بن سلول ارسل اليهم
بخبيرهم بان محمداً سائر اليكم فخذوا حذرکم وادخلوا
اموالكم حصونكم واخرجوا الى قتاله ولا تخافوا
منه ان عددكم كثير وقوم محمداً ذمة قبلون عز
لا سلاح معهم الا قليل **فلما** كانت الليلة التي
ترى صلى الله عليه وسلم صبيحتها بساحتهم لم يتحركوا
تلك الليلة ولم يصع لهم ديك حتى طلعت الشمس
فاصبحوا من نومهم وايقظتهم تحفوق وقتوا حصونهم
وعدوا الى اعمالهم معهم النوس والمساخي
ومعهم المقاتل **فلما** راوه صلى الله عليه وسلم
ولوا

ولوا هاربين الى حصونهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر فاذا نزلنا بساحة
قوم فمنا صباح المندرين وانما قال صلى الله عليه وسلم
ذلك لما راى اله الهذم فقال صلى الله عليه وسلم بان
حصونهم ستحرب او اخذ ذلك من اسمها وان ذلك
دعاً بلفظ الخبر **قال** النووي والاصح انه اعلم الله
بذلك **واقبله** رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حصونهم حصون النظاة قبل حصون الشق
وقبل حصون الكيبيبة اي لانهم ادخلوا اموالهم
وعيالهم في حصون الكيبيبة وجمعوا المقاتلة في
حصون النظاة فجاءه صلى الله عليه وسلم الجباب ابن
المندرس قال يا رسول الله انك تزلت متزلك هذا
فان كان عن امير فزرت به فلا تكلم وان كان الرائي
تكلماً فقال صلى الله عليه وسلم هو الراي فقال
يا رسول الله ان اهل النظاة في نعم معرفة ليس قوم